ساكسونيا مشروع المستقبل

تخيل إنك تسير في الشارع، ورأيت زجاجة بلاستيك ملقاة على الأرض، أغلب الناس ستكمل طريقها، لكن لو نظرت لها بنظرة مختلفة، يمكنك أن تجد فيها مشروع، فكرة، أو حتى مصدر دخل مستدام عن طريق إعادة التدوير.

فمشروع صغير يبدأ بجمع البلاستيك، ثم يعاد تصنيعه بطرق مبتكرة، يمكن أن يصبح نواة لفكرة أكبر، بل وربما شركة ناشئة تؤمن بقيمة الاستدامة، والأهم من ذلك، أن مثل هذه المبادرات لا تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، بل إلى شغف، وإبداع، وفريق يؤمن بأن التغيير يبدأ بخطوة.

وتعتبر إعادة التدوير من أبرز الحلول التي تساهم في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية؛ فعندما نقوم بإعادة تدوير المواد مثل البلاستيك، الزجاج، الورق والمعادن، فإننا لا نساهم فقط في تقليل حجم النفايات التي تُلقى في المكبات، بل نساعد أيضًا في تقليل استهلاك المواد الخام التي تحتاج إلى وقت وجهد لاستخراجها، بذلك، يمكن تقليل التلوث البيئي؛ حيث يتم تقليل الحاجة إلى العمليات الصناعية الضارة مثل التعدين والتكرير، ما يؤدي إلى تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، والحفاظ على البيئة.

بتخيل إذا كل مشروع تخرج أصبح له هدف بيئي، حقيقي سنساعد في بناء مجتمع نظيفًا، ذكيًا، وأكثر وعيًا.

وإلى طلابي الأعزاء طلاب مشروع " ساكسونيا" مبارك لكم مشروعكم فأنتم لم تبحثوا عن الجديد لمجرد أنه جديد، بل بحثتم عن المختلف، عن الفكرة القابلة للاستمرار، وأضفتم لها لمستكم الخاصة حتى أصبح مشروعكم قصة تُروى، لا مجرد متطلب دراسي، ومن يعلم فربما تكون فكرتكم اليوم هي نقطة الانطلاق لعالم الاستثمارات الجادة التي تعود بالنفع على أصحابها، ومجتمعها، دمتم مصدرا للفخر والاعتزاز.

د. أسماء رمضان

مدرس بقسم الصحافة